

# الحلقة (٧١) | يا بـنـي إـنـي مـعـلـمـكـ | كـيف تـعـلـمـ ولـدـكـ مـحـكـمـاتـ إـلـاسـلـامـ | حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله  
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اهلا وسهلا ومرحبا بالباباء الكرام - 00:00:00

اه هذه الحلقة السابعة عشرة من دورة يا بـنـي إـنـي مـعـلـمـكـ اـه كـيف اـعـلـمـ ولـدـي مـحـكـمـاتـ إـلـاسـلـامـ فـي هـذـهـ الـحـلـقـةـ وـالـتـيـ هـيـ بـعـنـوـانـ  
الـوـحـيـ نـتـكـلـمـ فـيـهـاـ عـنـ الـوـحـيـ الـذـيـ هـوـ اـخـصـ وـصـفـ لـلـأـنـبـيـاءـ الـكـرـامـ - 00:00:18

وـهـوـ الـذـيـ تـمـيـزـ بـهـ الـأـنـبـيـاءـ عـنـ سـائـرـ الـبـشـرـ قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ قـلـ اـنـمـاـ بـشـرـ مـثـلـكـمـ يـوـحـيـ إـلـيـ اـنـ مـاـ الـهـكـمـ الـلـهـ وـاـحـدـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـعـلـمـ  
وـلـدـكـ اـنـاـ نـطـيـعـ اـلـأـنـبـيـاءـ - 00:00:37

لـاـنـهـمـ يـوـحـيـ اـلـيـهـمـ مـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـمـنـ اـطـاعـ اـلـأـنـبـيـاءـ فـقـدـ اـطـاعـ اللـهـ لـاـنـ هـؤـلـاءـ اـلـأـنـبـيـاءـ لـاـ يـتـكـلـمـوـنـ مـنـ اـنـفـسـهـمـ وـاـنـمـاـ يـتـكـلـمـوـنـ  
بـوـحـيـ مـنـ اللـهـ رـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ الـذـيـ خـلـقـنـاـ - 00:00:55

هـوـ الـذـيـ هـدـاـنـاـ وـهـدـاـيـةـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـنـاـ مـنـ اـخـصـ وـسـائـلـهـاـ اـنـ اللـهـ يـصـطـفـيـ مـنـ الـبـشـرـ رـسـوـلـاـ يـعـلـمـهـ وـبـوـحـيـ إـلـيـهـ وـيـأـمـرـهـ بـالـبـلـاغـ  
وـالـبـيـانـ وـمـنـ اـطـاعـ ذـلـكـ الرـسـوـلـ فـقـدـ اـطـاعـ اللـهـ. وـمـنـ عـصـاهـ فـقـدـ عـصـىـ اللـهـ - 00:01:14

الـذـيـ يـنـظـرـ فـيـ اـيـاتـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ الـكـوـنـ يـعـلـمـ اـنـ ذـلـكـ الـرـبـ حـكـيـمـ آـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ حـكـيـمـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـخـلـقـ الـخـلـقـ بـلـاـ هـدـاـيـةـ  
ذـلـكـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـكـ عـلـىـ مـنـ زـعـمـ اـنـ اللـهـ لـمـ يـنـزـلـ عـلـىـ بـشـرـ وـحـيـاـ - 00:01:35

قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـمـاـ قـدـرـوـاـ اللـهـ حـقـ قـدـرـهـ. اـذـ قـالـوـاـ مـاـ اـنـزـلـ اللـهـ عـلـىـ بـشـرـ مـنـ شـيـعـ. يـعـنـيـ كـيفـ يـظـنـ بـاـنـ الـرـبـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـخـلـقـ  
الـخـلـقـ دـوـنـ اـنـ يـهـدـيـهـ - 00:01:58

فـلـاـبـدـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـرـسـلـ رـسـلـاـ وـهـؤـلـاءـ الرـسـلـ يـوـحـيـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـلـيـهـمـ وـيـعـلـمـهـمـ وـيـنـزـلـ مـعـهـمـ الـكـتـابـ فـهـذـاـ هـوـ الـوـحـيـ.  
الـوـحـيـ هـوـ مـنـ الـاـيـحـاءـ وـهـوـ كـلـ مـاـ يـلـقـيـ يـعـنـيـ اـهـ كـلـ مـاـ تـلـقـيـهـ اـلـىـ غـيـرـكـ فـهـوـ وـحـيـ فـيـهـ مـعـنـيـ الـاـعـلـامـ وـفـيـهـ مـعـنـيـ الـخـفـاءـ وـفـيـهـ مـعـنـيـ  
الـسـرـعـةـ. اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:02:13

قـالـ مـثـلـاـ وـاـنـكـ لـتـلـقـيـ الـقـرـآنـ مـنـ لـدـنـ حـكـيـمـ عـلـيـمـ اـهـ وـقـالـ تـعـالـىـ فـتـلـقـيـ اـدـمـ مـنـ رـبـهـ كـلـمـاتـ. وـقـالـ تـعـالـىـ اـنـ سـنـلـقـيـ عـلـيـكـ قـوـلـاـ ثـقـيلاـ.  
فـالـوـحـيـ مـمـكـنـ اـنـ اـنـ تـجـعـلـهـ هـوـ الـأـنـبـيـاءـ. اوـ هـوـ الـالـقـاءـ اوـ هـوـ الـاـعـلـامـ اوـ هـوـ الـتـعـلـيمـ. فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـلـمـ آـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـيـ نـبـيـ - 00:02:41  
يـعـلـمـ آـلـهـ وـبـوـحـيـ إـلـيـهـ بـمـاـ يـبـلـغـهـ لـلـنـاسـ طـبـيـبـ فـيـ الـوـحـيـ عـنـدـنـاـ اـرـبـعـةـ اـمـوـرـ. الـمـوـحـيـ وـهـوـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ هـوـ الـذـيـ يـوـحـيـ هـوـ  
الـذـيـ يـعـلـمـ وـالـمـوـحـيـ إـلـيـهـ وـهـوـ الـنـبـيـ اوـ الرـسـوـلـ. وـالـوـحـيـ الـلـيـ هـيـ طـرـيـقـةـ آـلـهـ وـبـوـحـيـ. يـعـنـيـ طـرـيـقـةـ اـيـصـالـ هـذـاـ الـوـحـيـ إـلـيـ الـنـبـيـ -  
00:03:08

وـاـخـرـ اـمـرـ وـهـوـ الـوـحـيـ بـمـعـنـيـ الـمـوـحـيـ بـهـ يـعـنـيـ مـاـ الـذـيـ اوـحـاهـ اللـهـ؟ اللـهـ قـدـ يـوـحـيـ بـنـبـاـ بـخـبـرـ آـلـهـ بـاـمـرـ بـنـهـيـ وـاـضـحـ فـيـنـبـغـيـ اـنـ يـعـلـمـ  
وـلـدـكـ هـذـهـ الـرـبـاعـيـةـ اـنـ الـذـيـ اوـحـىـ اـلـىـ اـلـأـنـبـيـاءـ هـوـ اللـهـ - 00:03:33

وـاـنـ الـمـوـحـيـ إـلـيـهـ الـذـيـ يـتـعـلـمـ هـمـ اـلـأـنـبـيـاءـ. وـطـرـيـقـةـ الـوـحـيـ سـتـتـكـلـمـ عـنـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ كـيفـ الـوـحـيـ. ثـمـ الـوـحـيـ الـذـيـ هـوـ مـاـ اوـحـاهـ اللـهـ اـلـىـ  
اـلـأـنـبـيـاءـ مـنـ الـأـخـبـارـ وـالـأـوـامـرـ وـالـنـوـاهـيـ وـالـشـرـائـعـ - 00:03:52

سـبـقـ اـنـ ذـكـرـنـاـ اـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اوـحـىـ اـلـىـ النـحـلـ وـاـوـحـىـ فـيـ كـلـ سـمـاءـ اـمـرـهـاـ. وـآـلـهـ وـاـوـحـىـ اـلـارـضـ وـاـوـحـىـ اـلـىـ اـمـ مـوـسـىـ آـلـهـ

واوحى الى الحواريين هذا وحي آليس هو وحي الانبياء. وحي الانبياء مخصوص. كما قال الله عز وجل - [00:04:11](#)  
للنبي محمد صلى الله عليه وسلم انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده الله عز وجل بين ان الانبياء انما يطاعون لانهم  
يوحى اليهم من الله عز وجل. فحينما تعلم ولدك طاعة الانبياء - [00:04:31](#)

ينبغي ان تعرفه لماذا نطيع الانبياء؟ لماذا نحبهم ونقرهم؟ ولماذا لا نعصي لهم امرا؟ لانهم ما جاءوا الا فبامر الله تبارك وتعالى آ الله  
تبارك وتعالى بين ان هذا الوحي آله كيفيات. يعني ان الله سبحانه وتعالى يعلم انبیاؤه عن طريق - [00:04:51](#)  
آ صور معينة قال الله عز وجل كما في اخر سورة الشورى وما كان ليشر ان يكلمه الله الا وحيانا او من وراء حجاب او يرسل رسولا  
فيوحي باذنه ما يشاء انه على حكيم - [00:05:15](#)

فهذه الاية اه تنفي امكان تكليم الله تبارك وتعالى للبشر بطريقة مباشرة وانما تبين الحالات التي يوحى الله تبارك وتعالى او يكلم الله  
بها تبارك وتعالى احدا من البشر. ما كان - [00:05:33](#)

لبشر ان يكلمه الله الا وحيانا. هذه السورة الاولى او من وراء حجاب او يرسل رسولا اللي هو الملك يعني يرسله الله تبارك وتعالى فنبين  
كل سورة منها. الصورة الاولى الوحي المباشر - [00:05:52](#)

الوحي المباشر والصورة الثانية الكلام من وراء حجاب وهذه الصورة آ وردت في القرآن في قصة موسى عليه السلام قال الله عز  
وجل فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور نارا - [00:06:08](#)

قال لاهلهم كثوا اني انسنت نارا علي اتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصلبون. فلما اتاهها نودي من شاطئ الوادي الایمن في  
البقعة المباركة من الشجرة اي يا موسى - [00:06:27](#)

اي يا موسى اني انا الله رب العالمين وان الق عصاك فلما رأها تهتز كانها ولی مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف انك من  
الامنين. فالله سبحانه وتعالى - [00:06:43](#)

كلم موسى عليه السلام من وراء حجاب الصورة الثالثة هي الوحي عن طريق رسول. والرسول الذي ينزل بالوحي  
آ يعني في كل ما فانا هو جبريل عليه السلام. جبريل عليه السلام هو الذي ينزله الله تبارك وتعالى بالوحي - [00:07:00](#)

وان وردت بعض اثار اخرى في ان آ بعض الملائكة قد ينزل مع جبريل لكن جبريل عليه السلام هو الموكل بالوحي قال الله تبارك  
وتعالى مثلا عن القرآن الكريم قال نزل به الروح الامين في قراءة وقراءة اخرى نزل به الروح الامين. على قلبك لتكون من المنذرين -  
00:07:23

وقال الله تبارك وتعالى قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى مؤمنين وفي  
ال الحديث الصحيح ان آ النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه جبريل فيدارسه القرآن ويعمله - [00:07:45](#)

وآ في الحديث الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تبارك وتعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال آ كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة - [00:08:06](#)

وكان مما يحرك شفتيه وقال ابن عباس فانا احركهما او احركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما ثم آ تلا قول  
الله تبارك وتعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنها. قال جمعه لك في صدرك وتقرأه - [00:08:22](#)

فاما قرآنها فاتبع قرآنها قال فاستمع له وانصت. ثم ان علينا بيانه ثمان علينا ان تقرأه. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك  
اذا اتاه جبريل استمع فاما انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه - [00:08:44](#)

وكذلك من الوحي الرؤيا قالت عائشة رضي الله عنها اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في  
النوم. فكان لا يرى رؤية الا جاءت مثل فلق الصبح - [00:09:03](#)

آ ثم ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلو بغار حراء. ثم جاءه الملك في آ ذكر سورة العلق. اقرأ باسم ربك الذي خلق  
كذلك من الاحاديث حديث يعلى ابن امية انه قال لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه -  
00:09:20

قال في بينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمره وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر رضي الله عنه الى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قدير - 00:09:41

اظل به فادخل رأسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه ثم اجاب النبي صلى الله عليه وسلم من سأله وآآ ايضا من من الصور التي يأتي بها الرسول ان يتمثل رجلا - 00:10:06

كما في حديث جبريل لما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام الاحسان آآ فينبغي ان يعلم ولدك هذه الامور. قبل ان تكلمه عن طاعة النبي صلى الله عليه وسلم. وعن منزلته من الدين - 00:10:26  
وعن الاوامر التي جاءنا بها ينبغي ان تعلمه ان ذلك النبي يوحى اليه من الله فمن اطاعه فقد اطاع الله. ومن عصاه فقد عصى الله والحديث العظيم في بدء الوحي الذي آآ بدأ به البخاري رحمه الله آآ في كتابه هو حديث عظيم ينبغي ان يتعلمك ولدك لانه في هذا - 00:10:47

وقت صار آآ محمد صلى الله عليه وسلم نبيا تجب طاعته ويجب الاتباع امره الله سبحانه وتعالى بين ان كلنبي يبلغ الوحي ولا يزيد فيه ولا يبدله بل ان الله عز وجل حرم ذلك اشد التحريم. قال الله عز وجل ومن اظلم من افترى على الله كذبا او قال اوحى الي - 00:11:10

ولم يوحى اليه شيء. ومن قال سانزل مثل ما انزل الله والله عز وجل حرم على كلنبي ان آآيغير شيئا في الوحي. النبي مبلغ ومبين مما اه اوحاه الله تبارك وتعالى الى الانبياء - 00:11:39

الايات والنذر والآيات كما سبق ان ذكرنا هي كل ما يدل على صدق الانبياء والنذر هو آآ التخويف. كما قال الله تبارك وتعالى فانذركم نارا تلظى وقال الله تبارك وتعالى آآ واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف - 00:11:58  
فالنذير او المنذر آآ هو الانسان الذي آآ يخيف غيره. آآ يعني انه يعلم بشيء يجب ان يحذر منه. وكل رسول من الرسل هو نذير. يعني هو بشير ونذير. يبشر المؤمن - 00:12:23

وينذر الكافر والذين تنفعهم آآ هذه الايات هم آآ اهل الايمان اما الكفار المتكبرون لا تنفعهم الايات ولا النذر فلذلك ينبغي ان يعلم ولدك عن الانبياء الكرام خصهم الله تبارك وتعالى بالوحى. وعلمهم واوحى اليهم - 00:12:41  
والله سبحانه وتعالى ارسلهم بالبشرة والنذارة. يبشرؤن من اطاع وامن بالجنة وبالحياة الطيبة وينذرون من ابى وعصى والله سبحانه وتعالى بين ان كلنبي معه حجته قال مثلا النبي صلى الله عليه وسلم ما بعثنبي الا انذر امته الاعور الكذاب اللي هو المسيح الدجال - 00:13:04

فالنذار اذا هو التخويف او آآ الاعلام بشيء ينبغي ان يحذر منه الانسان كما انذروا مثلا بعقوبة الشرك او عقوبة الكفر او عقوبة الزنا وغير ذلك من الامور التي جاء بها المرسلون عليهم السلام - 00:13:32

لكن من الذين تنفعهم الايات ؟ المؤمنون المتبعون قال الله عز وجل وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون الله سبحانه وتعالى ارسل آآ رسلابايات وبيانات ومع ذلك لم يؤمن كثير من الناس كثير من الناس لا تغنى عنه الايات - 00:13:50

والنذر اذا خلاصة هذه الحلقة اولا ان تعلم ولدك ان اهم صفة في الانبياء انهم يوحى اليهم من الله. يعلمون ينبغي وان الله تبارك وتعالى ارسلهم لهداية الناس ولكن من الناس من يطبع و منهم من يكفر. وايات الانبياء هي حجة لهم على - 00:14:11

على طاعتهم وعلى اتباعهم في الحلقة القادمة ان شاء الله سيبدأ الحديث عن الرسالة الاسلام. وهي دعوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. نتكلم فيها عن آآ اصطفاء الله للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:34

وكيف يؤمن ولدك بالنبي صلى الله عليه وسلم ويحبه ويقدره ويطيعه ويتبعة ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين ااما - 00:14:52